



مقال بحثي
كامل

تحليل المحتوى التصميمي لطابع البريد في ضوء أهم المعالجات الرقمية اللازمة لتشكيله.

* آية محسن مشهور

* مدرس التصميم الزخرفي بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها..

البريد الإلكتروني: ayamohsen1@hotmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 10 مارس 2023
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 11 مارس 2023
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 04 مايو 2023
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 04 مايو 2023

المخلص:

هدف البحث إلى تقديم مداخل تجريبية جديدة من خلال تحليل المحتوى التصميمي لطابع البريد في ضوء أهم المعالجات الرقمية اللازمة لتشكيله والاستفادة منها في مجال التصميم الرقمي، ولتحقيق فرضية البحث نهج البحث منهج تحليل المحتوى في الإطار النظري والمنهج شبه التجريبي في إطاره العملي وذلك لعينة من إعداد الباحثة لعدد (8) تصميمات. وقد استخدمت الباحثة برنامجي الفوتوشوب **photoshop** واليستريتور **illustrator** لعينة من طوابع البريد المختلفة للدراسة، أسفرت نتائج البحث عن حلول تصميمية مبتكرة من الطوابع البريدية غني بالقيم التثقيفية والجمالية والرمزية تثري مجال التصميم الرقمي لطلاب التربية الفنية من خلال استخدام التقنيات التشكيلية والجغرافية في المعالجة الرقمية للصور، وأوصى البحث بضرورة دراسة جماليات المحتوى المعرفي لطوابع البريد فهي تعكس جانباً من أيديولوجيا الدول والأحداث والمناسبات المحلية وهويتها ومبادئها وعلاقات الدول الخارجية ومواقفها من الأحداث العالمية والجانب الاقتصادي للدول، والاستفادة منها كمدخل يثري مجال التصميم الرقمي لطلاب التربية الفنية، للحفاظ على الصلة بين ابتكارات المصمم كمدخل للربط بين الفنون التراثية والتطبيقات الرقمية المعاصرة لها، كما أوصى البحث بتوجيه المزيد من الاهتمام للفنون الرقمية كمتطلب تشكيلي معاصر يعكس التطور التقني لبرامج التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى- التصميم — طابع البريد – المعالجات الرقمية.

خلفية البحث:

فمن خلال استخدام الأساليب والعلاقات والتقنيات التشكيلية المختلفة التي يتيحها التصميم الرقمي، مما يجعله بمثابة همزة وصل بين الفنون التراثية والمعاصرة، فهو متطلب تشكيلي معاصر يعكس التطور التقني السريع .

فتتمثل مشكلة البحث الحالي في أن التصميم في حاجة دائمة لمداخل وطرق أدائية وتجريبية جديدة لتنمية المهارات الأدائية والابتكارية لدى المصمم وطلاب التربية الفنية، وعليه فإن دراسة العلاقات التشكيلية والرؤية الجمالية للطابع البريدية والاستفادة من جماليات التصميم التيبوجرافي من خلال تنسيق وتنظيم الكتابات داخل العمل الفني من تصغير وتكبير وتكرار بهدف جمالي وتشكيلي أو لتوصيل رسالة معينة، في ضوء التقنيات الرقمية للوصول إلى حلول تصميمية وتشكيلية مبتكرة.

مشكلة البحث:

يحتوي تصميم طابع البريد على نص رمزي في تركيب يتسم بصفات حيوية وحركية داخل العمل التصميمي يظهرها بصورتها النهائية المتداولة . وقد شكل تصميم محتوى الطابع أهمية كبيرة على مر التاريخ، شكل ما بها من محتوى معرفي، فهي مرتبطة بتاريخ الأمم وحضارتها وتمثل وثيقة تاريخية تعكس المحتوى الأيدلوجي لثقافة الشعوب. فتصميم المحتوى البصري والمعرفي المتضمن في تصميم طابع البريد يرتبط بالتببوجرافي Typography، التي يتشكل بمقتضاها جماليات توظيف الخط العربي ليتشكل محتوى تصميم الطابع من عدة عناصر تتألف فيما بينها على شكل نص بصري. وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريس مقرر التصميم الرقمي لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بأن بعض الطلاب لديهم مشكلة إنشائية في بناء التصميمات التي تعبر عن المحتوى البصري.

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن الاستفادة من العلاقات والرؤى التشكيلية لتصميم طابع البريد، وما الذي أضافته التقنيات الرقمية لها؟

هدف البحث:

- تحليل المحتوى التصميمي لطابع البريد ، ومن ثم تحديد أهم المداخل الرقمية التي يتم توظيفها في تصميمه .

فروض البحث :

- يمكن الاستفادة من العلاقات والرؤى التشكيلية لتصميم طابع البريد، وما الذي أضافته التقنيات الرقمية لها.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في أن التصميم في حاجة دائمة لمداخل وطرق أدائية وتجريبية جديدة لتنمية المهارات الابتكارية

تُعد عناصر التصميم هي مدخل تحليل المحتوى لمكونات تصميم المحتوى البصري لطابع البريد. فهي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها المصمم وسميت بعناصر التصميم أو التشكيل نسبة إلى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلا كليا للعمل الفني، ويمثل تصميم محتوى طابع البريد قطعة صغيرة من الورق يطبع عليها رسوم تناسب الدولة التي أصدرته والغرض من الطابع أن يبين قيمة الرسوم التي يجب دفعها مقابل الرسالة المبعوثة من مكان إلى آخر" (مرزوق ، 2003، ص27)، ولكن بجانب الغرض الاقتصادي والوظيفي للطابع، فهو عبارة عن وثيقة بصرية تعكس تاريخ وثقافة وأيدولوجية بلد المنشأ، بصورة مرئية، فجميع الأحداث السياسية والثقافية والعسكرية وغيرها توثق في سياق الطابع البريدية للبلد المنتجة للطابع فهي تراث ثقافي. والطابع بمعظم أنحاء العالم يعبر عن رموز جمالية تتصل بالفكر الإبداعي للشعوب وبسبب صغر مساحته بجانب أي عمل فني فإن تصميمه يحتاج إلى درجة عالية من الدقة والإتقان (سلمان ، 2006 ، ص 400).

فهي أعمال تمثل زخماً كبيراً من التجارب والخبرات، وثروة هائلة من المعارف والثقافات والفنون. التي تجعلها مصدراً خصباً للاستلهام في مجال التصميم وتثقيف المصمم وتعميق رؤيته وفكرة وتدعيم خبراته لما تمتاز به من أبعاد تثقيفية وجمالية ورمزية، وذلك من خلال استكشاف هذه القيم وتوليد القدرة على رؤية وتأمل المعاني الدفينة بها في ضوء التقدم التكنولوجي وأثره على فكر الفنون البصرية، فقد تأثر الفن التشكيلي بما أتاحه التقدم العلمي والتكنولوجي كغيره من المجالات الأخرى.

وقد قسمت دراسة ويسلي Forest Wesley (1995) الصورة المعرفية المرتبطة بتصميم المحتوى البصري إلى ثلاثة أقسام، هي: الصور الايقونية Iconic، الصور الترميزية Symbiotic، الصور التمثيلية presentation، ويقصد بالصور التمثيلية الاسلوب المغاير لعرض وتقديم المعلومة بشكل سردي (الشرع، 2015، ص92)، أما الصور التصويرية (Iconic) يقصد به المشابهة والمماثلة، إذ تعد الصورة المتضمنة في تصميم طابع البريد وسيط محاكاة ذات أبعاد مرتبطة بعملية التواصل، وهي أشكال تقريبية مبسطة ثنائية ذات بعدين طولي وعرضي، تعبر عن الأفكار والمفاهيم، وفي صورة علاقات بصرية تحكمها عمليات الإدراك المرتبطة بهذا المحتوى البصري.

الصور الابداعية، والصور الترميزية، والصور التمثيلية المتضمنة في تصميم طابع البريد.

التصميم التيبوجرافي: هو فن التشكيل بواسطة الحروف، ويعد هذا الفن وسيلة تبيين الفني لدى المصمم ويستخدم فيه الفنان الحروف في محاولة إخراج لوحة فنية مبتكرة وبسيطة في الوقت ذاته. (النادي وآخرون، 2011، ص 23)

التعريف الإجرائي للتصميم التيبوجرافي: هو التصميم المبتكر بشكل فني إبداعي بواسطة الحروف والكتابات (الحروفيات) مستخدماً التقنيات التشكيلية والجمالية للتصميم من خلال التنسيق والتنظيم التكرار داخل العمل الفني للوصول لتكوين يحمل معاني ودلالات سواء كان مقروءاً أو مجرد رموز كتابية.

طابع البريد: هو أنه قطعة صغيرة من الورق يطبع عليها رسم يناسب الدولة التي أصدرتها والغرض من الطابع أن يبين قيمة الرسوم التي يجب دفعها مقابل الرسالة المبعوثة من مكان إلى آخر. (مرزوق، 2003، ص 27)

التعريف الإجرائي لطابع البريد: الطابع البريدي ليس مجرد وسيلة لتيسير سبل التواصل فقط بل هو فن بصري مستوف الشروط بداية من التضافر بين العلامات والرموز والكتابات داخل الحيز أو الكادر الفني الصغير.

التصميم الرقمي: تلك التقنية الرقمية المستندة إلي التقنية التقليدية، من خلال استخدام البرامج الرقمية الفائقة المعتمدة على الطرق الابتكارية في إخراج التكوينات الكولاجية. (السيد وآخرون، 2018، ص 732)

التعريف الإجرائي للتصميم الرقمي: هو تقنية رقمية مستوحاة من تقنية الكولاج اليدوي التقليدي باستخدام قصاصات من الورق والصور أو الخامات المختلفة، ولكن باستخدام الوسيط الرقمي للمزج بين الصور لإنشاء تكوينات تجريدية وشبه تجريدية فريدة غاية في الدقة.

إجراءات ومنهجية البحث:

يتبع البحث الحالي منهج تحليل المحتوى، وهذا النوع من مناهج البحث العلمي يستخدم بشكل واسع في تحليل الوثائق التاريخية، واستخدم كذلك في تحليل محتوى الأعمال الفنية والأدبية والأعمال التاريخية. وقد أضاف تحليل المحتوى بمفهومه الحديث طابعاً جديداً للدراسات التحليلية أو الوصفية، وهو استنباط "لمادة بحثية خرجت من رحم تحليل محتوى الوثائق. حيث يذكر عودة وملكاوي أن تحليل المحتوى يخضع لجمع البيانات

والإبداعية للمصمم ولطلاب التربية الفنية ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

1. الاستفادة من الطوابع البريدية كمحتوى ونص بصري غني بالقيم التثقيفية والجمالية والرمزية في مجال التصميم والفنون البصرية.
2. إلقاء الضوء على الأساليب والعلاقات التشكيلية التي يتيحها المعالجة الرقمية للصور في مجال التصميم.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: تحليل المحتوى التصميمي لطابع البريد في ضوء أهم المعالجات الرقمية اللازمة لتشكيله.

الحدود الزمانية: مختارات من طوابع البريد المصرية والعالمية في فترة الستينيات من القرن الماضي

الحدود المكانية: هيئة البريد المصرية. ومتحف البريد بميدان العتبة بالقاهرة.

الحدود المادية: طوابع بريد مقتناة لمختلف الدول، برنامجي الفوتوشوب photoshop واليستريلور illustrator .

الحدود البشرية: تجربة ذاتية للباحثة

مصطلحات البحث :

التصميم: التصميم هو الابتكار التشكيلي لأشياء جميلة ممتعة تؤدي غرضاً محدداً، كما أنه من أهم صفات العملية الابتكارية ويقصد به صياغة العلاقات التشكيلية بأحكام بما يخدم بناء العمل الفني" (شوقي، 2005، ص 41)، وهناك اختلاف في الآراء حول الوقت الملائم لوضع التصميم في العمل الفني تخطيطاً شاملاً قبل أن يخوض فيه فالتصميم أو التخطيط المبدئي يوضع مقدماً ليعالج هندسة الصورة ويوضح أركانها.

التعريف الإجرائي للتصميم: التصميم هو قدرة الطالب على وضع تصور للرؤية التشكيلية لمجموعة من العناصر والمفردات بطرق أدائية وتجريبية تحقق رصد المحتوى البصري المعبر عن موضوع العمل الفني.

تحليل المحتوى: هناك تعريف عديدة لتحليل المضمون، إلا أن هناك شبه إجماع على تعريف كل من برنارد بيرلسون وأولي هولستي حيث إن الأول يعرف تحليل المضمون بأنه، أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال وأن الثاني يعرفه بأنه، وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الاتصالية" (سليمان، 2009، ص 65).

التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى: هو تدريب الطالب المعلم على تحليل الصورة المعرفية المرتبطة بتصميم المحتوى البصري من

التصميم القصدي للطابع البريدي: إن الطابع البريدي ليس مجرد وسيلة لتيسير سبل التواصل فقط بل هو عمل فني ومصدر من مصادر المعلومات وتعريف بإنجازات الماضي وتطوراته وأحداث الحاضر في الشعوب المختلفة فمن وظائف الفن تسجيل الأحداث التاريخية كالمعارك والحروب والثورات ... فمن أنواع الطوابع :

طوابع البريد العادية. طوابع البريد الجوي.
طوابع بريد خاصة بالمنظمات الدولية. طوابع البريد الحكومي.
طوابع بريد تذكارية.
طوابع بريد للمشروعات الخيرية والإنسانية.

فتصميم الطوابع هو تصميم قصدي يعتمد على الصورة ذات الدلالة الرمزية فالصورة أداها اتصال عالية التأثير العاطفي والمعرفي والثقافي والجمالي مرتبطة ببقية مكونات التصميم ، فمرحلة التصميم أخذت شكلاً جديداً وبعداً جمالياً متأثرة بالتقدم التقني والمعرفي بما يعكس الموروث الثقافي والمعرفي السائد بكل أمه.

" فتبدأ عملية تصميم طابع البريد بمرحلة إعداد التصميم والتي يجب أن يراعى بها المقومات الأساسية المكونة لتصميم هذه اللوحة الصغيرة، ولكون مساحة التصميم صغيرة فكل عنصر من عناصر التصميم له دور وظيفي وتعبيري مثل (الخط - النقطة - حركة التصميم واتجاهه - اللون - الفراغ ..) فلا يصل التصميم لحاله فنية مبدعة دون الوصول لتوافق بين هذه العناصر فكل عنصر يؤثر على نجاح التصميم " (نجيب ، 2018 ، ص 66)

التصميم التيبوجرافي لطابع البريد:

يعتبر تصميم طابع البريد أهم ما يشغل بال المسؤولين عن إصداره ويؤثر التصميم كثيراً على الاهتمام الكبير بجمع الطابع وحب الهواة وتعلقهم بجمال التصميم والعناية بإخراجه والاهتمام بطبعه وانسجام ألوانه.

فيخصص لاختيار التصميم المناسب للطابع جهد وعمل كبيرين وعادة تدعو مصلحة البريد الفنانين ليقدموا التصميمات المناسبة للطابع المطلوب إصداره ويحاط هؤلاء الفنانين علماً بالمناسبة التي من أجلها سيصدر مع معلومات كثيرة تتصل بظروف هذه المناسبة ووقتها وقد يطلب منهم أن يشمل التصميم رموزاً أو صوراً أو كلمات معينة يقوم الفنانون بعمل رسوم مكررة للطابع مع تقديم رسوم للتصميم نفسه بالمقاس الأصلي للطابع لإعطاء فكرة عما قد يكون عليه الطابع من حيث نسب الرموز أو الكتابة أو الصور أو الرسوم إلى مساحة الطابع أو أبعاده الحقيقية.

التي تتعمق بالوثائق الرسمية المدونة أو المكتوبة والتي تصف بطبيعتها ظاهرة ثقافية موثقة (عودة وملكاوي، 1999 ، ص 82) . كما يتبع البحث المنهج شبه التجريبي في الجزء العملي من البحث.

أولاً: الإطار النظري، ويتمثل في:

دراسة كل من المحاور التالية:

- التصميم البصري لطوابع البريد وعوامل نجاحها.
- الأسس والعلاقات الإنشائية لتصميم الطوابع.
- الأهمية التشكيلية لطوابع البريد.
- التصميم الرقمي كفن بصري وأساليب تطبيقه.

ثانياً: الدراسة العملية:

- تنفيذ تصميمات بتقنية المعالجة الرقمية للصور مستوحاة من القيم التشكيلية والجمالية والرمزية للطوابع البريدية.
- تنفيذ تصميمات مبتكرة باستخدام برنامجي الفوتوشوب photoshop واللايسترتور illustrator.

أسس تصميم المحتوى المعرفي لطوابع البريد:

على الرغم من صغر مساحة الطابع البريدي إلا إنه يجب أن يكون تصميمه مكملاً ومعبراً ومختزلاً في آن واحد ويرضى أذواق الناس ويحظى بتقديرهم الجمالي والفني. (سلمان ، 2006 ، ص403)

فنقف في نهاية المطاف أمام لوحة فنية تبدأ من مرحلة الإصدار عندما تخطط الدولة وتحدد مواضيع الإصدارات، تتم مخاطبة الجهات المعنية وفنانون مرموقون لتزويدهم بالتصميمات الأولية ليختاروا أفضل التصميمات، ثم تقوم الإدارة المعنية بالبريد باختيار أفضل التصميمات والتي تتناسب مع الغرض من الطابع ومن ثم تطبع الطوابع على أوراق ذات مواصفات خاصة.(أبو حمدة، 2011) تنحصر في إطار هندسي محدد إما مربع أو مستطيل ولا تتعدى أبعادهما 3 x 4سم (عثمان ، 2019 ، ص 239) والدائرة والمثل في بعض الأحيان.

فللطابع وظائف عديدة كوسيلة دعائية أو احتفال بالمناسبات أو تخليداً لشخصيات كبيرة تاريخية أو تكريم لرؤساء وملوك، فالدول التي تولي اهتماماً بالطوابع يعني هذا احتراماً لثقافتها وتاريخها، وذلك يؤثر على قيمة الطوابع فندرة الطابع وكذلك الطوابع التذكارية التي تصدر كنسخ محدودة ترتفع قيمتها. فهي تعكس سيادة الدولة والأحداث والمناسبات المحلية وهوية الدولة ومبادئها وعلاقات الدولة الخارجية ومواقفها من الأحداث العالمية والجانب الاقتصادي للدول.

المعاصر إلى أخرى خلدها التاريخ ، فهناك العديد من الشخصيات المؤثرة حول العالم فمهما اختلفت المناسبات يظل لكل طابع بريدي هدف أو ذكرى مرتبطة ببلد ما تعكس تاريخها وحضارتها. (محجوب ، 2022 ، ص 1072) " فيشير الدكتور محسن عطية إلى أن الهدف من رسم الوجه هو تجسيد هيئة شخصية لفرد معين بإدراك تفرد و تميزه من ناحية، وبتحقيق عملاً فنياً من خلال صورته يتمتع بقيمة جمالية" (عطية ، 1997 ، ص 110) فأول طابعاً بريدياً تمت طباعته يحمل صورة جانبية للملكة فيكتوريا " ملكة إنجلترا " ويعرف باسم الطابع الأسود The Penny Black تم إصداره مايو 1840م (مرزوق ، 2003، ص26)



" مراحل تصميم أول طابع بريدي يحمل صورة جانبية للملكة فيكتوريا وصولاً للشكل النهائي "

شكل (2) (www.postalmuseum.org/collections/penny-black)

ومن نماذج القيم الجمالية والتشكيلية التي تقدمها الطوابع إصدار طوابع برسائل جمالية مصورة، فالصورة أداة اتصال بالغة الثراء إذا أحسن بناؤها وتوظيفها مثل :

- | | |
|----------------------------|--------------------------|
| الطوابع والرياضة . | الطوابع والسيارات. |
| الطوابع والسفن. | الطوابع والزهور. |
| الطوابع والشخصيات الشهيرة. | الطوابع وريادة الفضاء . |
| الطوابع والفراشات . | الطوابع والطائرات. |
| الطوابع والخيول. | الطوابع واللوحات الفنية. |
| الطوابع والأزياء. | الطوابع وعالم الطفولة . |

القيم الرمزية: عن طريق تحويل المعلومات أو البيانات إلى رموز لإيصالها إلى المتلقي بشكل مختلف يحمل معاني جديدة، " فيعرض المصمم الأفكار والمفاهيم والاتجاهات بصورة جديدة مستخدماً كلمة أو صورة أو إشارة رمزية مراعيًا توافر عوامل النجاح لإحداث أكبر تأثير على المتلقي" (الخفاجي ، 1999 ، ص 7) فتصاغ جميع الدلالات والرموز الجمالية والثقافية والتعبيرية واللونية في قالب واحد بصورة تشكيلية وجمالية، في بعض الأحيان يتم وضع علامات مائية أو توقيع غير مرئي لحماية الطابع من التقليد.

فيتم تحديد من يصمم طابع البريد في ضوء عوامل عديدة أولها طبعاً الخبرة والكفاءة والقدرة على ترجمة الفكرة المطلوبة أو العلامات المقرر أن يحتويها الطابع على تصميم متكامل وفني وجميل ويصلح للتصغير وللطباعة كما أن متخذ القرار في هذا الشأن له دوره. فهو الذي يحدد ماذا يقبل وماذا يرفض في ضوء خبرته العملية وتكوينه الثقافي ووعيه الفني والجمالي فيما يتعلق بالأعمال الرمزية للتصميم ومراعاة التناسب والتجانس والابتكار في التصميم ولذلك تعتبر طوابع البريد وثائق رمزية وجمالية. (مرزوق ، 2003، بتصرف ص36 : 37)

يعتبر الطابع البريدي فن بصري مستوفي الشروط بداية من التضافر بين العلامات والرموز والكتابات داخل الحيز أو الكادر الفني الصغير فنجد، أنّ هذه المساحة الصغيرة تحتوي على مجموعة من القيم وهي:

القيم التعريفية القيم الجمالية القيم الرمزية

القيم التعريفية: البلد أو مكان الطباعة ، الفئة ، سنة الإصدار، مناسبة الإصدار، تعريف للصورة سواء منشأة أو شخص (سعر الطابع باللغة العربية فقط أو باللغتين العربية والإنجليزية معاً أو بلغة البلد) تتميز الكتابة هنا بالبساطة وعدم التعقيد، فهي معلومات هامة لوضع الطابع في سياق زمني صحيح يضمن قراءته بدقة.



" طابع بريد بمناسبة العيد الثاني للجمهورية العربية المتحدة مدون عليه تاريخ الإصدار والفئة و بلد الإصدار والمناسبة باللغتين العربية والإنجليزية "

شكل (1)

القيم الجمالية: تتمثل في المعاني والأفكار والاتجاهات الفنية من خلال اتجاهات الخطوط والرسوم والصور والألوان كمؤثرات جمالية، فتوجد طوابع بها صور لشخصيات تعيش في الزمن



(شكل 5) " نماذج مختلفة لطوابع البريد لبلاد مختلفة مثل

(بريطانيا - جمهورية مصر العربية - الولايات المتحدة الأمريكية)

يتضح بها الاتزان والانسجام والتوافق بين عناصر التصميم محققاً وحدة التصميم "

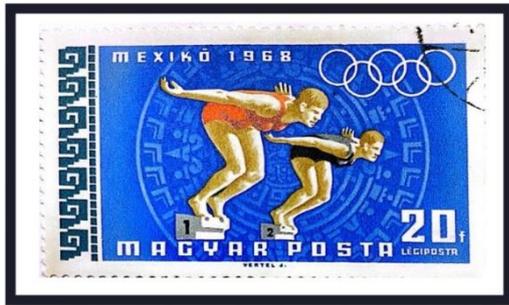
الحركة : عن طريق عدم الاتزان في الخطوط والأحرف المستخدمة وغيرها، وخلق مسار الحركة العين داخل التصميم للانتقال من مراكز التأكيد إلى باقي عناصر التصميم .



(شكل 6) طابع بريدي لبريطانيا يظهر به

الحركة بين خطوط التصميم

الإيقاع : إن الإيقاع من أهم عوامل جذب الانتباه، وأساسه التنوع ، إما في التكرار أو في الحجم أو الفراغ ... إلخ مع الفراغات بينها وبين اتجاهها.



(شكل 7) طابع بريدي لدولة المجر يظهر به التكرار والترديد لعناصر التصميم

فمثال لاستخدام الرموز : بريطانيا لا تدون اسمها على الطوابع ولكن تكتفي بوضع صورة جانبية لوجه الحاكم للبلاد بهذا الوقت. (شكل 3)

ومثالاً السعودية تقوم بوضع شعارها السيفان تتوسطهما النخلة. (شكل 4)



(شكل 3) " نماذج للطابع البريدي لبريطانيا وعليهم

صورة جانبية للملكة الحاكمة "



(شكل 4) " صورة لطابع بريدي للمملكة السعودية مستخدماً شعارها السيفان تتوسطهما النخلة "

الأسس والعلاقات الإنشائية لتصميم محتوى طوابع البريد:

من خلال تطويع العناصر من خطوط وكلمات وفراغات وصور لتتواءم وفقاً لمساحة الأساس البنائي للطابع البريدي، تتمثل في تنظيم وترتيب العناصر التصميمية المختلفة في شكل فني مميز، وهي العوامل المساعدة على نجاح تصميم الطابع، يمكن إيجازها في التالي :

الوحدة	Unity
التباين	Contrast
الحركة	Motion
الإيقاع	Rhythm
التأكيد	Emphasi
الاتزان	Balance
السيادة	Domenance

الوحدة : هي الانسجام والتوافق بين جميع عناصر التصميم حتى تصبح مترابطة ويكمل كل منها الآخر .



(شكل 10) " طابع بريدي لدولة المجر يظهر به الاتزان بين عناصر وخطوط التصميم "

السيادة : هو أن يكون لكل تصميم محوراً أو شكلاً غالباً باستخدام حرف أو كلمة أو بتنظيم الخطوط أو الأشكال أو أوضاعها واتجاهها ، أو فكرة سائدة يخضع لها باقي عناصر التصميم وتخدمها جزئياته ولا يقتصر على التكبير، بل قد يتحقق عن طريق التباين بأي طريقة معينة تجعل المشاهد يحس بسيادة وأهمية هذا العنصر في التصميم. (الصديق ، 2002 ، ص 90)



(شكل 11) " طابع بريدي لدولة المجر وآخرين لألمانيا يظهر بهما السيادة بين العناصر من خلال الحجم والتباين اللوني "

الأهمية التشكيلية لطابع البريد :

الطابع البريدي هو لوحة فنية رفيعة المستوى وتعبيراً استثنائياً عن ثقافة البلد المعني نظراً لطبيعته الفريدة "كعمل فني مصغر" وانتشاره في جميع أنحاء العالم باعتباره "سفيراً متجولاً" للأمة. علاوة على ذلك ، تعتبر الطوابع البريدية منتجات ملموسة للإبداع البشري ، أعمالاً فنية مصغرة . (، 2020 ، Libra p 225)
لذلك فهو وسيلة هامة للارتقاء بمستوى التذوق الجمالي العام ، يعكس المستوى الحضاري للمجتمع ولذلك يستخدم في تصميماته رموزاً دولية سهلة الفهم تتخطى الحواجز اللغوية.

التأكيد : يتمثل في التأكيد على عنصر سواء بوضعه في مركز الأولوية للعناصر داخل العمل الفني أو بتأكيده بلون أو بسمك الخط لتوجيه العين في التنقل بعد ذلك عبر باقي التصميم.



(شكل 8) "طابع بريدي لدولة المجر يظهر به التأكيد"

على العنصر البشري (الزيّ) من خلال الحجم والتباين اللوني"

التباين : هو عملية خلق نوع من التضاد بين الهيئات المختلفة لإعطاء تأثير بصري له قوة جذب عالية، وهي من أكثر العناصر أهمية في التصميم. وقد يتحقق من علاقة العناصر بالأرضية، التأثيرات المللمسية مختلفة أو تنوع القيم اللونية، مثل التكوين باستخدام اللون أي وضع لونين أو أكثر بجانب بعضهما البعض. فينتج عن ذلك تفاعل يعطى تأثيراً وتعبيراً متميزاً ويرجع هذا التأثير أو التعبير إلى عدة عوامل منها اختيار القيم اللونية وعلاقتها مع بعضها البعض، وأيضا موضع تلك الألوان في دائرة اللون وشكلها وترتيبها وعلاقتها من حيث التباين مع بعضها البعض.



(شكل 9) "طوابع بريدية لدولة روسيا يظهر به"

التباين اللوني بين عناصر التصميم"

الاتزان : خلق شعور عام بالاستقرار والاتزان بين جميع عناصر التصميم. (سهيل ، 2009 ، ص 201)

الثابتة أو المتحركة فتستبدل اللوحة بالشاشة والفرشاة العادية بالفأرة أو الفرشاة الإلكترونية - والقلم الضوئي ويعبر بهما الفنان عما به من أحاسيس ومشاعر تتوافق مع القيم التشكيلية. فتقوم كبرى متاحف العالمية بالاحتفاء بهذا الفن وتنظم معارض مستمرة للفن الرقمي أو ما يسمى أحياناً بـ Online Art كما هو الحال في متاحف سان فرانسيسكو للفن الحديث .

بمعنى أنه باستطاعة أي فنان صاحب موهبة ولديه المعرفة باستخدامات الكمبيوتر وبرامج الفوتوشوب أن يطور تشكيلات لا نهائية من اللوحات الفنية والتي تتحد فيها الروية الفنية التخيلية بالقدرات التقنية العالمية للكمبيوتر لتحقيق شطحات فنية في العمل التشكيلي لم تكن لتتحقق دون توافر هذه التكنولوجيا.

فتصبح أشبه باستخدام الفنان في المرحلة التكبيرية التركيبية أسلوب التلصيق (الكولاج) الذي يشمل على مقصودات من الورق والقماش وخامات أخرى . (عطية ، 2005 ، ص 44)

ويعتمد الكولاج على تجميع الدرجات الملونة المختلفة الدرجات والألوان والملامس وتقسيمها إلى قطع صغيرة مختلفة الحجم والشكل ووضعهم في شكل محدد المساحة ليصبح لهم صورة نهائية جديدة مختلفة، ويمكن أيضاً تطبيق ذلك على الصور القديمة والحديثة...

فكما يقول (جون ديوي) " إن التوافق الشعوري للجديد مع القديم هو بعينه الخيال والخيال هو مدخل للاختراع والاكتشاف فهذا التوافق هو القوة التي توحد كل مركبات مادة العمل الفني، خالقة منها جميعاً كلاً موحداً على الرغم مما فيها من تنوع" (ديوي ، 1963 ، ص 459)

وخلاصة القول إن الأعمال الرقمية المنفذة بواسطة الفنانين الرقميين هي أعمال تحتوي على مقومات الفنون الأخرى كالرسم والفوتوغراف والجرافيك والطباعة.

المعالجة الرقمية للصور:

هو تقنية رقمية مستوحاة من تقنية الكولاج اليدوي التقليدي باستخدام قصاصات من الورق والصور أو الخامات المختلفة، ولكن باستخدام الوسيط الرقمي للمزج بين الصور لإنشاء تكوينات تجريدية وشبه تجريدية فريدة غاية في الدقة.

فإن للتكنولوجيا اتصالاً وثيقاً بإبداع الفنون فهي التي أمدت الفنانين بالمواد والوسائط الرقمية، فظهرت الحركة التشكيلية الرقمية (الفنون الرقمية) فتمكن المصمم من إنتاج أعمال معاصرة تتضمن العديد من المعاني والدلالات والمضامين وتتسم بالحدثة.

فعملية التذوق الفني يشترك فيها طرفان الأول هو المؤثر ويتمثل في العمل الفني والطرف الثاني المتلقي المتأثر بهذا العمل فكرياً وجمالياً.

عوامل نجاح تصميم الطابع البريدي لتحقيق أهدافه الوظيفية والجمالية :

1. ملاءمته لذوق وثقافة البلد.
2. يتسم بوضوح عناصره وعدم الإيهام.
3. يُرى ويُفهم بمجرد النظر إليه ليسهل تعلقه بالذاكرة.
4. يتوفر فيه الجمال الفني ، وحبكة التصميم.
5. تتميز مفرداته وأشكاله بالبساطة والبعد عن التعقيد.
6. التزامه بهدفه الوظيفي والتعبير عن فكرته لتوصيل رسالته.
7. يتميز بالإيجاز والتجريد لنقل فكرته عن طريق وسائله.
8. يراعى في تصميمه قواعد النسب المقبولة جمالياً.
9. الألوان ملاءمة للغرض من خلال القيمة الضوئية وتباين الفواصل بين الألوان .

فللطوابع البريدية قيمتها الخاصة النابعة من صدقها وأصالتها، فهي مرآة لأيدولوجية وثقافة الدول ولم يستطع الزمن أن يذهب بأصالتها، فهي تنساب في وجدان الشعوب وتتوارثها الأجيال.

فهني فن يجمع بين الواقعية والرمزية والتجريدية، فالقيمة الجوهرية الكامنة بها أصيلة فعناصرها ورموزها لها معناها ودلالاتها ووظيفتها، التي تجعلها مصدراً خصباً للاستلهام وتثقيف المصمم واثقال رؤيته وفكرة وتدعيم خبراته لما تمتاز به من قيم ثقافية وجمالية ورمزية.

ونظراً للتطور التقني السريع يمكن استخدام الأساليب والعلاقات التشكيلية المختلفة التي يتيحها الكولاج الرقمي كإحدى تقنيات (الفن الرقمي) مما يجعله، بمثابة همزة وصل بين الفنون التراثية والمعاصرة، فهو يتطلب تشكيلي معاصر في مجال التصميم.

الفن الرقمي DIGITAL ART :

مع استمرارية التطور والبحث عن ما هو جديد ظهر نوع من الفن قائماً على استخدام الكمبيوتر وهو ما يعرف بـ DIGITAL ART وهو الفن الرقمي وبظهور هذا الفن ظهر العديد من النماذج والأعمال الفنية .

أو هو المصطلح الذي يطلق على الفن المعاصر الذي يستخدم أساليب الإنتاج الضخم أو وسائل الإعلام الرقمية .

فيعد الفن الرقمي أحد الأساليب التي تمارس في مختلف الفنون البصرية متصلة بالفنون التشكيلية مستخدمة التقنيات الحديثة مثل برامج الرسم والتصميم والتصوير ذات البعدين أو الثلاثة أبعاد

بناء ما يريد الوصول إليه وتحديد العناصر التي تمثل المكون الأساسي للتصميم .

المرحلة الثانية : يقوم بعمل صياغة بلغة الكمبيوتر لعناصر هذه الرسوم والأشكال والألوان والتحكم في صياغتها بصورة جديدة نهائية عن طريق تحديد البرنامج المناسب الذي يتناسب مع هدفه المراد الوصول إليه.

المرحلة الثالثة : يتم فيها التعامل بين المصمم والكمبيوتر بواسطة (اللون – التأثيرات – الحجم....) لعمل علاقات وتكوينات جديدة بين الوحدات للوصول للشكل النهائي المطلوب.

وفي هذه المرحلة هناك بعض الملاحظات التي يجب مراعاتها :

- حسن اختيار العناصر الزخرفية المناسبة والملاءمة للمساحة أو السطح
- تقسيم السطح والمساحة المطلوبة في التصميم.
- حسن اختيار الألوان وتدرجاتها نحو التوافق اللوني والانسجام المناسب.
- الإلهام باختيار لون الأرضية الملائم لألوان الوحدات المستخدمة .

مميزات المعالجة الرقمية للصور:

1. إثارة القيمة البصرية من خلال استحداث صياغات جديدة ومؤثرة.
2. سرعة الأداء وسهولة تخزين المعلومات وسرعة الوصول إليها.
3. رفع مستوى التقنية والدقة في العمل بما يتناسب مع احتياجات العصر.
4. يتمكن المصمم أن يظهر طاقاته الابتكارية بالتكرار والتعديل والتبديل للوصول للصورة النهائية المرغوبة في أسرع وقت محققاً تصميمات ذات رؤية فنية غير مألوفاً.

" عن طريق التلصيق Collage والتوليف Montage والتجميع Assemblage فيتم الجمع بين العناصر المتناقضة بجرأة فالأفكار غير التقليدية تنعش الإحساس بالعالم وتزيح الأفئدة وذلك هو السر وراء جمالها فالفنان يقلب الأشكال رأساً على عقب فيستطيع بفنه أن يعرض الأفكار المدهشة ".(عطية،2007، ص41)

1. يمكن للمصمم توضيح وترتيب خطوات وأدوات وزمن تنفيذ العمل .
2. يتمكن المصمم من عملية التلوين والعزج بين الألوان والتظليل وإضافة ملابس وأبعاد مختلفة للعمل وذلك من خلال الدرجات الظلية المختلفة في الكثافة واللون وإظهار نعومة وخشونة التدرج اللوني فيمكن عمل العديد من التجارب اللونية والمعالجات التشكيلية للتصميم الواحد بسرعة فائقة. (سهيل،2009، ص272).
3. إمكانية استعادة التصميمات وعمل بعض التعديلات والإضافات والألوان مما يحقق قيمةً جماليةً وتشكيليةً جديدة.
4. أو تجريبها من بعض العناصر راجعاً إلى الاتجاه الرمزي فوظيفة التجريد هي انتقاء الفنان للشيء الأكثر أهمية وتميزاً والتعبير عنه واستبعاد العناصر الثانوية. (عطية،2003، ص34)

فيشير(د/ محسن عطية) : " إن للبرامج قدرة على تقديم الحلول البديلة للأفكار الصورية وتنوعات لونية وضوئية وملمسية لا متناهية فذلك يشكل معياراً فنياً جديداً فظهر نوع من الفنانين يجلسون أمام أجهزة تهم يلامسون مفاتيح وزعت على لوحة صغيرة فسرعان ما تفتersh الألوان وتنساب الخطوط في اتجاهات تظهر على الشاشة ثم تخزن حركاتها والصور التي تم إبداعها" (عطية ، 2001 ، ص131)

فيرتبط الكولاج الرقمي بالفكر الابتكاري من خلال الابتعاد عن الحلول التصميمية المألوفة، مما يساعد على الطلاقة التشكيلية تسهم في إيجاد علاقات تشكيلية وتصميمية مستحدثة للخروج بجماليات بصرية دون اللجوء إلى الأساليب التقليدية في التصميم.

أساليب تطبيق المعالجة الرقمية للصور:

إن معالجة الأعمال الفنية من خلال الكمبيوتر أمر ممتاز للغاية وهو اختصار للمكان والزمان فيمكن إنجاز الأعمال الرقمية في أي مكان لأن جهاز الكمبيوتر يمثل مرسماً متنقلاً للفنان الرقمي، وتنقسم أساليب التطبيق إلى ثلاثة طرق هي :

الأسلوب الصفري: يعتمد فيه المصمم على رسم وتجهيز عناصر غير معده مسبقاً أي دون نسخها أو قصها من تصميم أو صورة أخرى ، مستخدماً أسس وعناصر التصميم (النقطة - الخط - الشكل - اللون ...إلخ) مع إجراء بعض المعالجات التشكيلية والجرافيكية عليها مثل الفلاتر وإضافة الملابس والتأثيرات اللونية وغيرها لتحقيق أفضل النتائج.

الأسلوب التجميعي: فيبدأ المصمم بتجميع أكبر عدد ممكن من الصور الفوتوغرافية التي تتعلق بالموضوع ثم تأتي مرحلة برنامج الفوتوشوب لدمج الصور المقترحة إلكترونياً ووضعها في المكان المناسب على الشاشة بما يخدم فكرة العمل قد يبلغ عدد الصور المستخدمة في العمل الواحد حوالي 62-82 صورة ويستمر في تحريك الصور على الشاشة حتى يجد لكل واحدة الموقع الأمثل في اللوحة ككل ويمكن استخدام المؤثرات الضوئية .

الأسلوب المشترك بين الصفري والتجميعي: وهي تعتمد على الدمج بين الأسلوبين الصفري والتجميعي.

مراحل تطبيق المعالجة الرقمية للصور:

يتم التعامل بين المصمم والكمبيوتر بغرض إنتاج التصميمات الفنية أو الجرافيكية من خلال ثلاث مراحل أساسية :

المرحلة الأولى : وهي تبدأ من الأفكار الأساسية حيث يقوم المصمم بتجهيز بعض الرسوم والصور التي يقوم على أساسها

6. _____ (2009) : التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة: أهمية استخدام الكمبيوتر في التصميم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
7. سليمان، سناء محمد. (2009). مناهج البحث العلمي فى التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب
8. شوقي، إسماعيل (2005): التصميم عناصره وأسسها فى الفن التشكيلي" ، دار الكتب المصرية ، الطبعة الثالثة.
9. عطية ، محسن محمد (1997) : جذور الفن ، دار المعارف بمصر ، ط 2
10. _____ (2001) : "الفنان والجمهور" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1.
11. _____ (2003) : "الفنون والإنسان" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
12. _____ (2005) : "اكتشاف الجمال في الفن والطبيعة" ، عالم الكتب ، القاهرة.
13. _____ (2007) : "التفسير الدلالي للفن" ، عالم الكتب ، القاهرة.
14. عودة وملكاوي (1999) : مناهج البحث – الأسس والمبادئ ، دار مكتبة العبيكان – الرياض.
15. مرزوق. إبراهيم (2003) : تاريخ طوابع البريد البداية والهواية ، دارالثقافية للنشر.
- الأبحاث والرسائل العلمية:**
16. الخفاجي، ساهرة (1999): تقييم واقع تصاميم الدليل الإعلاني في العراق، رسالة ماجستير، كلية الفنون ، بغداد.
17. السيد، مایسة فكري أحمد . حسين، هبة مصطفى محمد . حسين، هند سعيد مصطفى (2018) : الكولاج كتقنية رقمية في استحداث تصاميم طباعية لأقمشة التأثيث ذات الطباعة الواحدة ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، ع 12 .
18. الشرع، رؤى محمد (2015): الصيغ البنائية للنظم الهندسية في الطبيعة كمصدر للتصميم الرقمي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
19. سلمان. عبد اللطيف محمد (2006) : تقنية الطابع البريدي وصلتها بقيمته الفنية والحضارية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، مج 22 ، ع 1.
20. عثمان، نها محمد أحمد (2019) : طوابع البريد التذكارية المصرية عبر الحقب التاريخية المختلفة كمصدر من مصادر المعلومات غير التقليدية" دراسة بيليو مترية" ،المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 6 ، ع 1.
21. محجوب، هدى صبحي مصطفى (2022) : رؤية تشكيلية وجمالية مستوحاة من طوابع البريد التذكارية كمدخل لاستلهام مشغولة نسجية معاصرة ، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ، ع 8 .

5. سهولة تحويل الأشكال التصميمية المسطحة إلى أشكال تبدو مجسمة من خلال البرامج المختلفة ثلاثية الأبعاد 3D وثنائية الأبعاد 2D كبرامج الأوتو كاد.
6. تمكن المصمم من تحديد المواصفات الفنية المرغوبة بما يتفق مع الشكل النهائي أو الهدف من التصميم وأيضا بما يتفق مع جودة نوع الورق وماكينات الطباعة . (سهيل،2009، ص272).
- فتميز التصميم بواسطة الكمبيوتر بالتطور والنمو السريع، خاصة في الفترة الأخيرة الأمر الذي جعل من الصعب التنبؤ بالإمكانات التي سوف تظهر من خلاله غداً، فقد تطور من خلاله مجال التصميم فأصبح الكمبيوتر أداة من أهم أدوات التصميم وأكثرها دقة في الإخراج الفني للتصميم الأمر الذي أدى بالتبعية إلى تحسين جودة الإنتاج موفرا الجهد والوقت والتكاليف فهو أيضا من الأدوات العصرية الهامة التي تعمل على إثراء الحصيلة الابتكارية وتدفع وغزارة الإنتاج التصميمي مع إزالة العديد من المعوقات التنفيذية الفنية (سهيل،2007، ص66).

النتائج :

- استحداث حلول تصميمية مبتكرة من طوابع البريد كعمل فني غني بالقيم التثقيفية والجمالية والرمزية تثري مجال التصميمات الرقمية.
- إمكانية استخدام التقنيات التشكيلية المعالجة الرقمية للصور في استحداث تصاميم معاصرة في مجال التصميم والفنون البصرية.

التوصيات :

- ضرورة دراسة جماليات طوابع البريد فهي تعكس أيديولوجية الدول والأحداث والمناسبات المحلية وهويتها ومبادئها وعلاقات الدول الخارجية ومواقفها من الأحداث العالمية والجانب الاقتصادي للدول، والاستفادة منها كمدخل يثري مجال التصميم.
- الحفاظ على الصلة بين ابتكارات المصمم كهمزة وصل بين الفنون التراثية والمعاصرة.
- توجيه المزيد من الاهتمام للفنون الرقمية كمتطلب تشكيلي معاصر يعكس التطور التقني السريع.

المراجع

الكتب:

1. الصديق ، سامية عبد الحليم (2002) : دليل الشعار القائم على الخط العربي، الأهرام التجارية، مصر.
2. النادي، نور الدين أحمد . البهنسي، محمد صديق . الدرايسة، محمد عبد الله . عبد الهادي، عدلي محمد
3. (2011) : التاييوغرافي الحرف العربي واللاتيني ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1.
4. ديوى، جون (1963) : " الفن خبره " ، ترجمه زكريا إبراهيم ، دار النهضة العربية، القاهرة .
5. سهيل ، ياسر محمد (2007): "الكمبيوتر والفنون"، نهضة مصر، القاهرة.

22. نجيب، محمد فريد (2018) :جماليات طابع البريد كمفردة تشكيلية في التصميم الخزفي، مجلة حوار جنوب،ع1.

المقالات المنشورة:

23. أبو حمدة، باسل (2011) : الطوابع البريدية دلالات رمزية تتعدى البعد الوظيفي،مقال منشور تاريخ الدخول:18يناير2023م www.albayan.ae

المراجع الأجنبية:

24. Libra, Maria.Z (2020) : The Added Value of the postage Stamp in Promoting National Cultural Heritage and Identity , Examining a New Paradigm of Heritage With Philosophy, Economy, and Education.

المواقع الإلكترونية:

25. www.postalmuseum.org

التجربة الذاتية :

تناولت الباحثة تنظير التجربة التطبيقية للبحث عبر ابعاد ثلاث هي: (البعد الثقافي) (البعد المفاهيمي) (البعد التيبوجرافي):

العمل رقم (1)



30 x 20 سم

مساحة العمل

الوصف

ابعاد المحتوى التصميمي

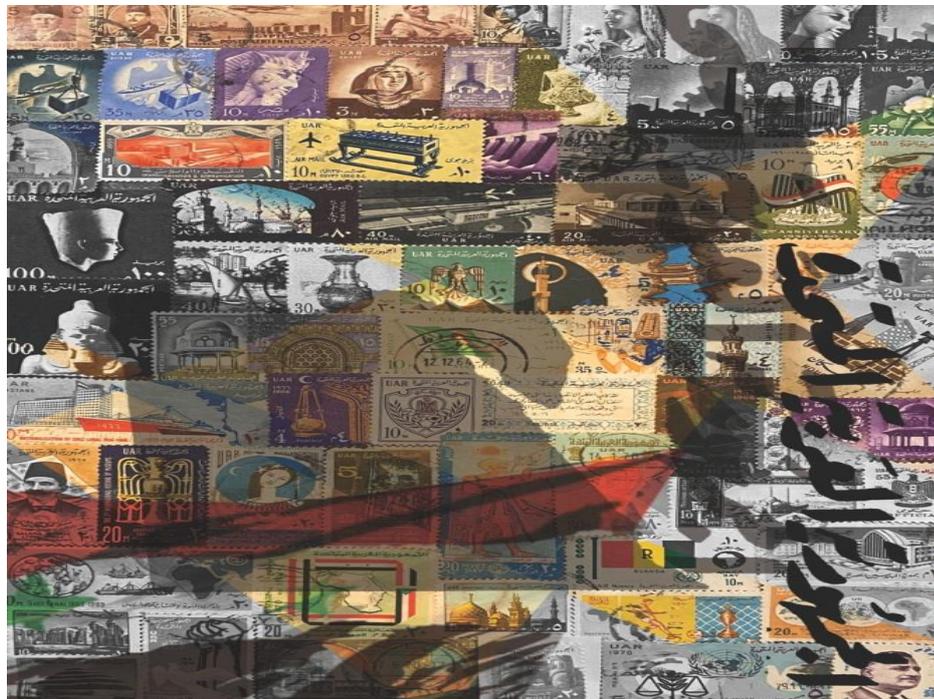
1961 : طابع بمناسبة إطلاق أول مسبار (1961/2/12) استكشافي فضائي لكوكب الزهرة.
 1961 : طابع بريدي لتمجيد بالجمهوريات الاشتراكية للاتحاد السوفيتي.
 1989 : طابع بريدي للقائد بوتاكوف (1820 – 1812) القائد العام لميناء بطرسبورغ شارك في المعارك البحرية الأولى في حرب القرم.
 1984 : طابع بريدي ليوري جاجارين (1934 – 1964) وهو أول إنسان يصعد إلى الفضاء وهو سوفيتي.



البعد الثقافي

<p>صورة لوجه رائد الفضاء الروسي في جانب التصميم مع وضع السفن المستلهمة من طابع بريد القائد البحري بوتاكوف في الخلفية التصميم.</p> <p>مع تحقيق الشعور بالحركة بوضع صورة انطلاق الصاروخ الروسي في مقدمة العمل محاط برسالة التمديد بالجمهوريات الاشتراكية السوفيتية</p> <p>استخدام بعض العناصر الكتابية المستلهمة من طوابع الاتحاد السوفيتي وتكرارها بجانبها وخلفية العمل مما يعطي شعور بالبعد الثاني.</p>	<p>البعد المفاهيمي</p>
<p>البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)</p>	
<p>تم تنظيم العناصر الكتابية والزخرفية في العمل الفني لتتربط العناصر مع بعضها البعض ، فطريقة ترابط الجزء بالكل جعلت من التصميم بناء فني متوازن العلاقات، فتم استخدام اسم رائد الفضاء يوري جاجارين باللغة العربية والروسية في محاور إنشائية متعامدة وكلمة الاتحاد السوفيتي بصورة ضبابية بخلفية العمل مع التكرار لنفس المصطلح باللغة الروسية بأعلى العمل في صورة محاور متعامدة مما يعطي شعور بالحركة بين عناصر التصميم. كذلك اللون الأحمر كلون ساخن والأزرق لون بارد أعطى نوعاً من الهارموني للوحة الزخرفية.</p> <p>بالإضافة لدمج العناصر الكتابية بعنصر لقطاع فارغ للطابع البريدي بالحدود الخارجية المشرشرة التي يمتاز بها كعنصر زخرفي مع بعض الرموز الخطية الخاصة بالبريد كعنصر جمالي.</p>	
<p>عناصر التصميم التيبوجرافي</p>	<p>أسس التصميم التيبوجرافي</p>
<p>استخدام الكتابات بصورة جمالية في صورة حروف وعبارات رمزية لها دلالات جمالية وثقافية مما يعمل على توسيع مجال رؤية العمل الفني.</p>	<p>اعتمد تكوين العناصر على علاقات التشكيلية تربط بين العناصر الزخرفية والكتابية في صورة محاور إنشائية مختلفة الاتجاهات مع استخدام جماليات القيم الضوئية مما يعطي إحساس بالعمق والحركة في التصميم.</p>

العمل رقم (2)



30 x 20 سم

مساحة العمل

الوصف

ابعاد المحتوى التصميمي

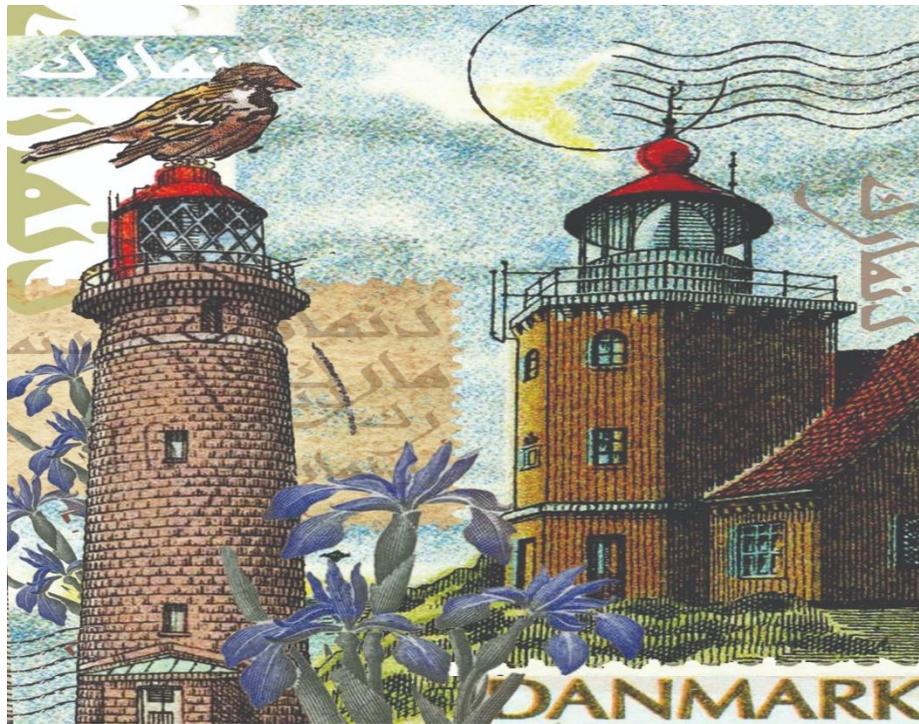
طابع بريد تاريخية مجمعة بتسلسل من 1953 : 1970 للجمهورية العربية المتحدة قبل تولي محمد أنور السادات رئاسة البلاد 1970 وهو الاسم الرسمي للكيان السياسي المتشكل للوحدة بين جمهوريتي مصر وسوريا 1958 وكانت القاهرة عاصمة للجمهورية الجديدة. وانتهت الوحدة بانقلاب عسكري 1961 وأصبحت سوريا الجمهورية العربية السورية بينما احتفظت مصر بنفس الاسم حتى عام 1971



البعد الثقافي

<p>الجمال هنا يجمع بين مبدأي الوحدة والتنوع في نفس الوقت، فالإحساس الجمالي يكمن في البعد الثقافي للوحدات والعناصر، فالتصميم قائم على تسلسل تاريخي للطابع البريدية من 1953 : 1970 مروراً بفترة الوحدة بين مصر وسوريا حتى نهايتها واستقلال كل منهما بعد ذلك.</p>	<p>البعد المفاهيمي</p>
<p>البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)</p>	
<p>التخطيطات المعقدة أكثر جاذبية فتشد انتباه المتلقي وتستحوذ على اهتمامه لفترة أطول. فيمتاز هذا النوع من التصميمات بالالتقيدية، واستخدام الشفافية للعناصر وللكتابات يوحى بعناصر جديدة تظهر من خلالها وتحقق قيم لونية وضوئية فريدة.</p>	
<p>عناصر التصميم التيبوجرافي</p>	<p>أسس التصميم التيبوجرافي</p>
<p>استخدام عبارة الجمهورية العربية المتحدة في صورة محاور إنشائية طوليه متكررة.</p>	<p>الإيفاعات البسيطة في صورة محاور خطية تعمل على توحيد أجزاء التصميم ليصبح كيان متكامل ذو سمات شكلية تتسم بالجمال. والترديد والشفافية في العناصر التيبوجرافية أعطى شعوراً بالعمق.</p>

العمل رقم (3)



30 x 20 سم

مساحة العمل

الوصف

ابعاد المحتوى التصميمي

- 1974 : طابع بريدي دنماركي للتوعية بالطيور المحمية.
- 1974 : طابع بريدي لحدائق النباتات بصورة رمزية لثلاث زهور توتنهام.
- 1996: طابع بريدي لمنارة مون بالدنمارك.
- 1996 : طابع بريدي لمنارة فورنايس بالدنمارك .



البعد الثقافي

<p>اعتمد التصميم على الدمج بين أشكال المنارات (مون - فورنايس) بالدنمارك وعناصر نباتية لزهور توتنهام وعناصر حيوانية لطائر (House Sparrow) تعكس التوعية الدائمة بالمحميات الحيوانية فتكمن القيم الجمالية للتصميم في التنظيم والدمج بين الأشكال المجردة والعناصر والرموز المختلفة.</p>	<p>البعد المفاهيمي</p>
<p>البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)</p>	
<p>اعتمد التصميم على عناصر رمزية ذات دلالات ومعاني في صورة قصاصات تم تجميعها في صورة مستويات متعددة لتعطي شعوراً بالعمق، وكذلك التأثير الملمسي اتضح في التصميم سواء في العناصر أو الخلفية للربط بينهم. التنوع في الإضاءة والدرجات اللونية مثل اللون الأحمر في قمم المنارات أثار الانتباه، ومستويات العناصر والمبالغة في حجم بعض العناصر مثل الطائر والكتابات بأجزاء العمل ساعد على جعل التصميم بناء واحد يجمع بين مكونات حية، عاطفية، خيالية وثقافية. وجود الزهور في مقدمة التصميم أعطى نوع من الحياة والحركة مع المباني الصامتة.</p>	
<p>عناصر التصميم التيبوجرافي</p>	<p>أسس التصميم التيبوجرافي</p>
<p>تنوعت العناصر الكتابية باللغة العربية والدنماركية وتم تكرارها كمحاور إنشائية رأسية وأفقية بكل أجزاء التصميم محققاً اتزان بين عناصر التصميم التيبوجرافي .</p>	<p>الإحساس بالثراء في التصميم بفضل التنوع في العلاقات الشكلية، الظل والقيم الضوئية واللونية يعطي إحساس بالتنوع والاتزان في آن واحد . فتحقق العناصر التيبوجرافية العربية والدنماركية متعه بصرية وبعداً جمالياً للتصميم.</p>

العمل رقم (4)



30 x 20 سم

مساحة العمل

الوصف

ابعاد المحتوى التصميمي

1947 : طابع بريدي يصور جماليات العمارة والنخيل بدولة المغرب.
 1947 : طابع بريدي للخطوط الجوية المغربية.
 1949 : طابع بريدي لبعض الأواني النحاسية المستخدمة قديماً وتحمل عبارة solidarite لتوحي بالصلابة .
 1963 : طابع بريدي لابن خلدون كعالم من علماء العرب والإسلام في علم الاجتماع والفلسفة والاقتصاد والتاريخ والتخطيط العمراني وكان كاتباً بديوان الرسائل ببلاد المغرب.



البعد الثقافي

<p>التناسق بين العلاقات الناشئة بين عناصر التصميم من خلال تنظيم العناصر فيتصدر ابن خلدون مقدمة التصميم لأهميته التاريخية كعالم من علماء العرب والإسلام. واستخدام العناصر الأخرى التي تنسم بها دولة المغرب كالعمارة والأواني المميزة والنخيل والربط بينهم محققاً قيم إنشائية فريدة.</p>	<p>البعد المفاهيمي</p>
<p>البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)</p>	
<p>تناول التصميم الأبعاد الرمزية متعددة المعاني مما يعطي إحساس بالثراء بفضل التنوع في العلاقات التشكيلية والقيم اللونية مما يزيد من عنصر التشويق والجاذبية الجمالية، وكذلك تكرار كلمة ابن خلدون أعطى نوع من الحركة داخل التصميم. تترايط عناصر التصميم مع بعضها البعض ومع الكل محققة وحدة التصميم، واستخدام المحاور الإنشائية ساعد على تحقيق التوازن في التصميم، استخدام اللونين الأحمر والأخضر كمكملين لبعضهما أعطى ثراء للتصميم وأثار الانتباه.</p>	
<p>عناصر التصميم التيبوجرافي</p>	<p>أسس التصميم التيبوجرافي</p>
<p>استخدام عناصر رقمية للتواريخ وكتابات (المملكة المغربية) باللغتين العربية والفرنسية.</p>	<p>اعتمدت وحدة التصميم على التقاطعات وتراكب العناصر مستخدماً أسلوب التوليف من خلال قص العناصر وإعادة دمجها مرة أخرى بأسلوب مبتكر فيه العناصر الكتابية في صورة محاور إنشائية تتداخل مع باقي عناصر التصميم.</p>

العمل رقم (5)



30 x 20 سم

مساحة العمل

الوصف

ابعاد المحتوى التصميمي

- 1984 طابع بريدي للفراشة الملكية (دانوس) وهي فراشات كبيرة الحجم.
 1985 طابع بريدي للذكرى المئوية لعائلة نقار الخشب.
 1986 طابع بريدي مجرى لثمرة الخوخ الأحمر تبلغ قيمته (4 فورنت مجري).
 1989 طابع بريدي للطبيب المجري باراسيلسوس كأحد أهم رواد الطب والنباتات.



البعد الثقافي

<p>يكشف التصميم عن قيم جمالية ذات بعد تشكيلي وتاريخي فينظر للتصميم بصفة التعبير الرمزي . فيتصدر التصميم صورة العالم المجري سيركا كأحد رواد مجال الطب العظماء والفراشة الملكية التي تمتاز بحجمها الكبير وشهرتها لتمييز درجاتها اللونية وربطهم مع الطابع البريدي لصورة نقار الخشب وثمار الخوخ الأحمر.</p>	<p>البعد المفاهيمي</p>
<p>البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)</p>	
<p>اعتمد التصميم على المذهب التوليقي بين العناصر باستخدام الأشكال المبسطة كرموز لها دلالات، لتصبح هذه الرموز مسؤولة عن قيادة عين المتلقي بما تتضمنه من قيم جمالية وتعبيرية، تكمن في التنوع في الإيقاعات والتوافقات في الإضاءة ومستويات عناصر التصميم الزخرفية والكتابية. وكذلك الشفافية الموجودة في مقدمة التصميم أعطت نوعاً من الحركة الإيهامية للتصميم.</p>	
<p>عناصر التصميم التيبوجرافي</p>	<p>أسس التصميم التيبوجرافي</p>
<p>تحقيق الاتزان الحركي وتقوية التأثير التعبيري باستخدام رموز رقمية وكتابات وحروف باللغتين العربية والمجرية.</p>	<p>تكمن جودة التصميم في جودة التنظيم واكتمال هيئته الشكلية، فيمتاز بأسلوب وبناء داخلي خاص تجمع عناصره بين قوة التأثير والحيوية والليونة والرقّة. فتتعارض وتتباين اتجاهات العناصر والحروف والكتابات في الجانبي التصميم والمركز.</p>

العمل رقم (6)



الوصف	مساحة العمل ابعاد المحتوى التصميمي
<p>طابع بريدي للفنان ألفونس موشا 1860 - 1939 23 مارس 1959 طابع بريدي لليوم العالمي لحقوق الإنسان والسلام. 1961 طابع بريدي للفراشة النادرة (كاتوكالا فراكسيني الزرقاء) أحد أكبر الفراشات قد يصل لحجم الطائر.</p> <div data-bbox="365 1581 959 1877" style="display: flex; justify-content: space-around;"> </div>	<p>30 x 20 سم</p> <p>البعد الثقافي</p>

العمل الفني متعدد في مكونات تصميمه وواحد في هيئته، وطريقة ترابط الأجزاء ببعض مما يبرز قيمة البناء الفني ونمطه الجمالي.	البعد المفاهيمي
البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)	
<p>اعتمد التصميم على التكامل الحيوي للعناصر بفضل الدمج بين المعقول واللامعقول والأزمنة والأمكنة. وكل عنصر متناسق مع الآخر ومع باقي أجزاء التصميم محققاً قيماً ملمسية ولونية تتوازن في نظام مقصود يظهر في تداخل العناصر الآدمية والحشرية والتوريقات النباتية والعناصر التيبوجرافية.</p> <p>فيمكن الشعور بالقوة والصلابة في التصميم رغم انها لشخصيات حية تنج من وضع صورة الرجل والمرأة جهة اليمين بصورة حادة مما أثار الانتباه يدعمها النظرة المباشرة للمرأة.</p> <p>استخدام صورة الفراشة باسطة جناحيها بألوانها المميزة وحجمها الكبير ساعد على تحقيق الاتزان بين العناصر.</p>	
عناصر التصميم التيبوجرافي	أسس التصميم التيبوجرافي
اعتمد التصميم على عناصر تيبوجرافية مثل كلمة (تشيكوسلوفاكيا) باللغات المختلفة مع بعض الرموز الرقمية تمثل قيمة وفئة الطابع البريدي.	على الرغم من التعقيد في التركيب البنائي والشكلي للعناصر الرمزية المستخدمة ولكنها حققت متعة بصرية ووجدانية لتوافق عناصرها الزخرفية والكتابية باللغات المختلفة في صورة محاور إنشائية تربط عناصر التصميم ببعضها البعض.

العمل رقم (7)



مساحة العمل 30 x 30 سم

مساحة العمل

الوصف

أبعاد المحتوى
التصميمي

1965 طابع بريدية للذكرى السنوية لجيش الخلاص.
طابع بريدية للملكة فيكتوريا وأخرى للملكة إليزابيث.



البعد الثقافي

اعتمد التصميم على أشكال صريحة للطابع البريطانية بمراحل زمنية مختلفة للذكرى السنوية لجيش الخلاص وتحمل صورة الملكة فيكتوريا وأخرى تحمل صورة الملكة إليزابيث في صورة محاور طولية وعرضية تشعر المتلقي بسهولة انتقال العين بين أجزاء التصميم وتحقق المتعة البصرية.	البعد المفاهيمي
البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)	
تكرار العناصر المكونة للتصميم ودرجاتها اللونية الصريحة تعطي شعوراً بالبهجة في التصميم. التراكب بين أجزاء التصميم وتكرار بعض العناصر الكتابية والزخرفية وفق نظام إيقاعي معين وترديده على جانبي التصميم عمل على ربط أجزاء التصميم وأعطى التركيب البنائي صفة جمالية وتوازن للوحة الزخرفية.	
عناصر التصميم التيبوجرافي	أسس التصميم التيبوجرافي
تنوع العناصر التيبوجرافية مثل (بريطانيا-فيكتوريا-إليزابيث) وترديدها في أجزاء التصميم أعطى للتصميم شعوراً بالحركة.	التنوع في الإيقاعات، التوافقات والإضاءة ومستويات التصميم من خلال توالد العناصر الكتابية من بعضها البعض ساعد على تحقيق المتعة البصرية والتميز الجمالي.

العمل رقم (8)



30 x 20 سم

مساحة العمل

الوصف

ابعاد المحتوى
التصميمي

1973 طابع بريدي لنافورة تريفي المعروفة بـ (نافورة الحظ) وفقاً للأساطير القديمة بروما.
1975 طابع بريدي لنافورة (Piazza) بميلانو بإيطاليا.
طابع بريدي مأخوذ من لوحة دخول القائد غاريبالدي وأبطال التوحيد إلى نابولي في سبتمبر 1860.



البعد الثقافي

<p>يتصدر التصميم قطاع من لوحة دخول القائد غاريبالدي إلى نابولي (وهو قائد ثوري اشتهر بالصراع من أجل وحدة البلاد) ليعطي شعوراً بالحركة في التصميم.</p> <p>مع الدمج بين جزء من نافورة Piazza بميلانو (بجانب قلعة ميلان واشتهرت بحجمها الكبير)، وجزء من نافورة تريفني (وهي نافورة الحظ وهي أكبر نافورة باروكية في روما يقصدها الملايين من أجل أن تتحقق أمنياتهم وفقاً للأساطير القديمة).</p> <p>وهذا الدمج يعطى شعوراً بالعمق محققاً الفرادة في التصميم، ليصبح التصميم غير تقليدي في اتزانه سواء بالدرجات اللونية أو ترتيب العناصر محققاً بعداً جالياً.</p>	البعد المفاهيمي
البعد التيبوجرافي (الكادر الفني)	
<p>اعتمد التصميم على التكامل الحيوي للعناصر المكونة له محققاً تناسقاً بين أجزاء التصميم خاضعاً لمبدأ الوحدة في التنوع وذلك باستخدام العناصر الصورية كعنصر زخرفي وعناصر كتابية وحروفية.</p>	
عناصر التصميم التيبوجرافي	أسس التصميم التيبوجرافي
<p>تظهر كلمة ITALIA في صورة محور عرضي يتعامد مع محور طولي بتصميم تيبوجرافي، ترديد الحروف العربية لكلمة إيطاليا على جانبي التصميم يعطى شعوراً بالحركة والاتزان.</p>	<p>تحقيق الاتزان بين العلاقات والعناصر التشكيلية والكتابية ليصبح التصميم ليس مجرد مجموعة من الخطوط والألوان والفراغات والرموز والكتابات ولكنه بناء متوحد العناصر.</p>